

بحار الأنوار

[185] وأنت به عارف، ويروى بالغين المعجمة. " فعاز " بالزاي المشددة، وفي بعض النسخ فعال باللام المخففة، في القاموس عزه كرده: غلبه في المعازة، وفي الخطاب غالبه كعازره، وقال: عال جار ومال عن الحق والشئ فلانا غلبه وثقل عليه وأهمه، " أنا الظالم " كأنه من المعارض للمصلحة. 2 - كا: عن علي، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لاهجرة فوق ثلاث (1). بيان: طاهره أنه لو وقع بين أخوين من أهل الإيمان مودة أو تقصير في حقوق العشرة والصحبة، وأفصى ذلك إلى الهجرة، فالواجب عليه أن لا يبقوا عليها فوق ثلاث ليال، وأما الهجر في الثلاث فطاهره أنه معفو عنه، وسببه أن البشر لا يخلو عن غضب وسوء خلق، فسومح في تلك المدة، مع أن دلالة بحسب المفهوم وهي ضعيفة، وهذه الاخبار مختصة بغير أهل البدع والاهواء والمصرين على المعاصي لان هجرهم مطلوب، وهو من أقسام النهي عن المنكر. 3 - كا: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصرم ذوى قرابته ممن لا يعرف الحق قال: لا ينبغي له أن يصرمه (2). بيان: الصرم القطع أي يهجره رأساً ويدل على أن الامر بصلة الرحم يشمل المؤمن والمنافق والكافر كما مر. 4 - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن عمه مرزم ابن حكيم قال: كان عند أبي عبد الله عليه السلام رجل من أصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي يوما: يا مرزم وتكلم عيسى؟ فقلت: نعم، قال: أصبت، لا خير في المهاجرة (3).

(1 - 3) الكافي ج 2 ص 344.